510 - (أنامل الحساب) يشبه بها ما يوصف بالسرعة كما قال ابن المعتز فى وصف فرس له .

(وله أربع تراها إذا هملج ... تحكى أنامل الحساب) .

وقال غيره فى وصف البرق .

(أرقت لبرق سرى موهنا ... خفيا كغمزك بالحاجب) .

(كأن تألقه فى السماء ... يدا كاتب أو يدا حاسب) .

511 - (اصابع الأيتام) قال بعض السلف احذروا أصابع الأيتام يعنى رفعهم إياها فى الدعاء على الظالم وهذا كما قيل أحذروا مجانيق الضعفاء اى دعواتهم وفى أصابع الأيتام يقول أبو فراس .

(أبذل الحق للخصوم إذا ما ... عجزت عنه قدرة الحكام) .

(رب أمر عففت عنه اختيارا ... حذرا من أصابع الأيتام) .

512 - (ظفر الزمان) قد أكثروا فى ذلك ومن محاسنه قول ابن الرومى .

(أنا بين أظفار الزمان وخائف ... منه شبا الأنياب والأضراس) .

513 - (كلكل الدهر) يستعار كلكل البعير للدهر إذا أخنى على الإنسان فيقال قد القى عليه الدهر كلكله كما قال ابن الرومى .

(أما ترى الدهر قد القى كلاكله ... على فتى بينكم ملق كلاكله)